

هل تعلم أن المكيفات هي السبب الأول في إشعال الحرائق المنزلية بنسبة 60%؟

الثلاثاء 16 أغسطس 2022 08:48 م

حوادث الحرائق في الأماكن المغلقة قد تتطور إلى كوارث إذا ما لم يتم التعامل معها بشكل سريع وفعال، خاصة إذا ارتفعت نسب الخسائر المادية والبشرية فيها، ومن بين أبرز الأسباب التي قد تتسبب في اشتعال حريق في مساحة مغلقة هي تلك الناتجة عن تعرض أحد الأجهزة الكهربائية للاشتعال لسبب يتعلق بخطأ في مصدر التشغيل الأساسي: الكهرباء [] ومن بين هذه الأجهزة المنتشرة في المساحات السكنية والرسمية للأعمال هي أجهزة التكييف ذات الوحدة الواحدة المنفصلة، والتي قد تكون مصدرًا للخطر بشكل أكثر من غيرها؛ نظرًا لاحتوائها على وحدة ضغط لتوزيع غاز الفريون المسؤول عن التبريد، والتي تُشكل خطرًا كبيرًا في حال تعرضها للنيران أو لشرارات كثيفة تسبب انفجارها، وفي تقريرنا التالي سوف نتطرق لأهم الأسباب التي قد تجعل المكيفات مصدرًا للحرائق في الأماكن المغلقة وكيفية الانتباه لها والتعامل معها [] وبحسب إحصائيات رسمية، أبرزها إحصائية أسباب الحرائق التي نشرها موقع إدارة الإطفاء والحرائق الأمريكية أن نسبة 47% من إجمالي الحرائق المنزلية كانت بسبب اشتعال أجهزة المكيفات وانفجارها، كما نشرت إحصائية أخرى من مجلس الحرائق والطوارئ في سنغافورة أن المكيفات المنزلية كانت هي السبب الأول بنسبة تتراوح من 40% إلى 60%، وبالتالي من الضروري الانتباه إلى المسببات الأولية للحرائق المكيفات []

إهمال تنظيف المكيف أمر خطير

من بين الأسباب التي قد تسبب ضررًا بجهاز المكيف هو إهمال تنظيف الجهاز خارجيًا وداخليًا بشكل دوري، خاصة في الأماكن القريبة من الرمال والأتربة الكثيفة، والأجزاء المهم تنظيفها هي فلاتر الهواء الداخلية وشفرات الهواء الداخلي، وبالنسبة للجهاز الخارجي تنظيف المروحة الرئيسية وفلاتر مواسير الهواء أمور هامة [] وإذا تراكمت الأتربة والشوائب داخل مواسير الهواء بالجهاز سوف يؤدي إلى انسدادها، ومن ثم قد يتعطل أحد أجزائه الأخرى عن العمل ويتسبب في إخفاق التوصيل الكهربائي، وهو بداية خطورة الاشتعال، والنصيحة الأساسية هي العمل على تنظيف الجهاز بشكل دوري كل مدة أقصاها 4 أسابيع []

حرائق اختلال الطاقة: ارتفاع أو انخفاض مفاجيء

أحد أبرز الأسباب لاحتراق المكيفات هو اضطراب في تدفق التيار الكهربائي الآتي من المصدر الرئيسي إلى وحدة المكيف، وهذه الاضطرابات عادة ما تكون إما بالانخفاض أو بالارتفاع، وهو أمر قد يحدث بشكل تلقائي من المصدر، وقد يشكل خطر احتراق المكونات الداخلية أو تعطلها، ولهذا من المهم أن تتأكد أن كل الكابلات الموصلة للتكييف قوية وبحالة جيدة [] استشر فني كهرباء لمعرفة مقدار الطاقة الذي يعمل عليه المكيف ومقدار الطاقة الآتي من المصدر، وتأكد أن هناك مفتاح أمان " قاطع" موصلًا بين المكيف والمصدر الرئيس، مهمته الأساسية هي أنه عند انقطاع التيار الكهربائي الرئيس فإنه يعود عادة بقوة كبيرة، وقد يتسبب هذا الارتفاع في احتراق المكيف، ولكن مفتاح الأمان عادة ما يمنع التيار عن المكيف فقط، ومن ثم يمكنك تشغيله بعد عودة التيار بدقائق []

كما يجب الانتباه، إذا كان لديك مصدر طاقة احتياطي مثل المولدات والتي تعمل آليًا حال انقطاع التيار وتتوقف آليًا عند عودته، إلى صيانة دائرة المولد الاحتياطي، وهي أمر مهم لأنه في حال فشلها مثلًا عند عودة التيار سيصبح هناك تياران متوجهان إلى المكيف؛ وهو ما قد يتسبب في اشتعاله أو انفجاره جراء الطاقة الزائدة []

نصائح عامة حول أجهزة المكيف

- إذا كانت وحدة المكيف الخارجية بقرب سطح أو أرض تفادٍ تخزين أي مواد كيميائية؛ مثل الطلاء أو سوائل التنظيف أو أية سائل قابلة للاشتعال قرب الوحدة وأبقها على مساحة آمنة []
- تفادٍ الفنيين المستقلين عند صيانة وتركيب المكيف أو إذا كنت بصدد تغيير أحد مكوناته، واعتمد دائمًا على الصيانة الرسمية لمُصنِّع المكيف، فالأجزاء وقطع الغيار غير المعتمدة والتركييب الخاطئ قد تؤدي إلى تلف واحتراق الجهاز []
- لا تشغل جهاز المكيف لفترات طويلة ولا تضبطه على درجة حرارة أقل من 24 درجة مئوية لفترات طويلة في درجة حرارة خارجية عالية لتفادي ارتداد سائل الرطوبة إلى داخل الجهاز []
- استعن دائمًا بفني كهرباء أو متخصص مكيفات للكشف على الجهاز أو في حالة تغيير توصيلات رئيسة أو فرعية في المنزل أو المكتب []